

## 351- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله المعروف بن - [00:00:00](#) تيمية الحوراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام. قال وعن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه او رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة - [00:00:20](#) كبر ورفع يديه اجواء منكبيه وهذا قد تقدم لنا ان في تكبيرة الاحرام يشرع للمصلي ان يرفع يديه نعم وظاهر قول هنا كبر ورفع يديه انهما سواء. ان التكبير ورفع اليدين سواء - [00:00:43](#) قال ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع. هذا الموضع الثاني ويصنعه اذا من الركوع وهذا الموضع الثالث ولا يرفع يديه في ولا يرفع يديه في شيء من صلاته. وهو قاعد - [00:01:12](#) واذا قام من السجدة رفع يديه كذلك وكبر يعني اذا قام من التشهد رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه. وهو حديث صحيح ان اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى - [00:01:38](#) وقد نقل عن الامام احمد انه صححه ايضا. قال وقد صح التكبير في المواضع الاربعة في حديث ابي حميدة ايد الساعدي وسنذكره بعد حديثين نعم او بعد حديث بالاحرى نعم فهذه عندنا ثلاثة احاديث في رفع اليدين في المواطن الاربعة - [00:02:00](#) لعل الابن منيع ينتبه قال عن ابي قلابه وهو عبد الله بن زيد الجرمي انه رأى مالك بن الحويرس اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه - [00:02:28](#) رفع يديه يعني رفع رأسه من الركوع وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع قال متفق عليه قال وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر - [00:02:48](#) رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه. واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه. واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك. هذه ثلاثة مواطن وتقدم المواطن الرابع - [00:03:15](#) قال رواه احمد ومسلم وفي لفظ لهما حتى يحاذي بهما فروع اذنيه وتقدم من رفع اليدين قد جاء الى حذو المنكبين والى ايضا حذو الاذنين كما تقدم قال وعن ابي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه انه قال وهو في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه - [00:03:35](#) وسلم احدهم ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه. انا اعلمكم بصلات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال قالوا ما كنت اقدم اقدم منا له صحبة ولا اكثرنا له اتيانا. قال بلى. قالوا فاعرض - [00:04:04](#) بلى يعني انا اعلمكم وقد يكون هنا من يعني من شدة ماذا؟ نعم من شدة نعم متابعته نعم نعم وحرص على ذلك فصار اكثر منهم علما في ذلك قالوا فاعرض فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما - [00:04:29](#) ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه وكبوا هنا ظاهر الحديث رفع اليدين قبل ماذا؟ قبل التكبير. قال ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه وكبر ايه انا في النسخة ثم كبر ثم يكبر. قال فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما - [00:04:57](#) منكبيه ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدى ثم اعتدل فلم يصوب رأسه ولم يقنع نعم والاقناع رفع الرأس نعم والتصويب انزال القاس. فيكون متساوي مع الظهر ووضع يديه على ركبتيه - [00:05:25](#)

وجاء في رواية نعم كانه قابض عليهما وجاء في وهذه صحيحة وجاء في رواية فتح اصابع يديه. ولكن فتح اصابع اليدين هذا لم يصح به اللفظ ولكن كالقابض عليهما اكيد ماذا؟ فاتح. [00:05:51](#)

نعم اكيد فاتح نعم قال ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل. حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا. يعني فتم قائما بخلاف ما يفعله بعض الناس قبل ان يستتم قائم يهوي هذا ما تصح له صلاتنا - [00:06:13](#)

بارك الله فيكم هذا وكل لم يأتي به وهو بعد وقوع لم يأت به نعم حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم هوى الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم - [00:06:37](#)

سنة رجله وقعد عليها واعتدل نعم سنة رجله اليسرى وينصب اليمنى. قال حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية نعم وظاهر هذا جلسة الاستراحة والله اعلم - [00:06:54](#)

نعم ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى اذا قام من السجدة كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة ثم صنع كذلك حتى اذا كانت الركعة التي تنقضي فيها صلاته اخر رجله اليسرى - [00:07:17](#)

وقعد على شقه متوركا ثم سلم نعم فيجعل الرجل اليسرى تحت ساقه. يجعل الرجل اليسرى تحت ساقه. نعم هذا في التشهد الاخير بخلاف التشهد الاول. فانه يجلس عليها على رجله اليسرى - [00:07:44](#)

قالوا صدقت هكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وواوه الخمسة الا النسائي وصححه الترمذي. ورواه البخاري مختصرا ولعل نقف عند هنا وبالله تعالى التوفيق. امين - [00:08:11](#)